

تمهيدا لإعلان نتائج أول انتخابات محلية منذ الانسحاب

العراق: عمليات فرز الأصوات تتواصل
والجيش يهدد المعتصمين باقتحام «الغيرة والشرف»

■ المالكي يهنئ مواطنيه بنجاح العملية و«العراقية» تصف الانتخابات بـ«المهزلة»

بغداد - «وكالات»: تواصلت عمليات فرز الأصوات في أول انتخابات لمجلس المحافظات العراقية منذ انسحاب القوات الأميركية، واستمرت العملية طوال يوم أمس..

واعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن نسبة المشاركة بلغت 50 بالمئة، معتبرة أن هذه النسبة «عالية جدا في هذه الظروف».

وقد هُنا المالكي العراقيين بنجاح انتخابات مجالس المحافظات، مشيدا بشجاعة الشعب العراقي «الذي اقبل على التصويت بحرص رغم تشكيك المشككين وتهديدات الإرهابيين».

ومن جهته، قال أحمد العلواني، النائب عن ائتلاف العراقية في الإنبار، إن الانتخابات المحلية كانت مهزلة، حسب تعبيره.

وإلى ذلك، قال النائب عن محافظة صلاح الدين، قتيبة الجبوري، إن «المشاركة في الانتخابات لم تكن بالمستوى المطلوب، مقارنة بما كنا نطمح إليه».



جانب من اعتصام كركوك

■ المظاهرات والاعتصامات مستمرة في ست محافظات

الحويجة غرب كركوك حتى عصر أمس لتسليم متظاهرين اشتبكوا مع قوات الجيش يوم الجمعة الماضي، وفق ما نقله مراسل الجزيرة عن متحدث باسم المعتصمين.

وأضاف المتحدث أن الجيش هدد باقتحام الساحة واعتقال المطلوبين، مشيرا إلى أن القوات اعتقلت منذ أمس الأول 114 متظاهرا.

وتذكر المصدر أن الجيش يستمر بمحاصرة المعتصمين في ساحة الغيرة والشرف في الحويجة منذ 48 ساعة ولم يسمح بإدخال الطعام لهم.

يذكر أن متظاهرا وجنودا قتلوا يوم الجمعة الماضي وأصيب ثلاثة متظاهرين وثلاثة من قوات الجيش خلال اشتباكات مع المتظاهرين.

وتواصلت مظاهرات واعتصامات في ست محافظات عراقية ضد حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي تطالب بالإفراج عن معتقلين ومعتقلات وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

وكان الإقبال ضعيفا نسبيا على مراكز الاقتراع في بداية اليوم الانتخابي، وارتفعت وتيرته بعض الشيء مع اقتراب موعد إغلاق صناديق الاقتراع، واختلقت نسبة الإقبال بين كردستان العراق، من خروقات سياسية وأمنية، لكن على الرغم من ذلك أعلنت مفوضية الانتخابات نجاح العملية الانتخابية.

وانتهى اليوم الانتخابي، السبت، الذي تنافس فيه أكثر من 8 آلاف مرشح على مقاعد مجالس المحافظات في العراق مع ساعات الصباح الأولى.

ولم تخل الانتخابات المحلية الثالثة بعد عام 2003، والأولى بعد الانسحاب الأميركي من العراق، والتي جرت في 12 محافظة باستثناء نينوى وصلاح الدين وكركوك وأقليم كردستان العراق، من خروقات سياسية وأمنية، لكن على الرغم من ذلك أعلنت مفوضية الانتخابات نجاح العملية الانتخابية.

وانتهى اليوم الانتخابي، السبت، الذي تنافس فيه أكثر من 8 آلاف مرشح على مقاعد مجالس المحافظات في العراق مع ساعات الصباح الأولى.

السلطات تؤكد سيطرتها على الأوضاع الأمنية

البحرين: محتجون يستبقون الـ «فورمولا 1» بالعنف وإغلاق الشوارع

وكانت الشرطة البحرينية فرقت بالقنابل الصوتية والغاز الدمع عصر أمس الأول مئات المتظاهرين الذين سعوا للوصول إلى دوار التؤلوة في المنامة رمز الاحتجاجات التي شهدتها البلاد العام الماضي.

وقال شهود عيان إن قوات الأمن لاحقت المتظاهرين إلى داخل القرى، ورد بعضهم بإلقاء زجاجات المولوتوف والحجارة، وعمدوا لوضع المسامير في الطريق لمنع سيارات الشرطة من المرور.

وقال مسؤول الرصد بمرکز البحرين لحقوق الإنسان الناشط الحقوقي يوسف المحافظة على حسابيه في «تويتر» إنه وثق ست إصابات بصقوف المتظاهرين.

وتشظت الاحتجاجات التي استمرت بالعنف خلال الأيام الماضية، تلبية لدعوات من «ائتلاف شباب 14 فبراير» المناهض للحكومة، والذي يوجه انتصاه للنظام ضد تنظيم السباق عبر حسابيه في موقع تويتر، وتعتبر المعارضة أن السباق يصرف الاهتمام عن المشكلات السياسية الملحة للبلاد.

وتقد انتصار الائتلاف الجمعة ومنذ بدء الحدث الرياضي العالمي احتجاجات في المملكة الخليجية، فيما أطلق عليه «براكين اللمب» رفضا لاستضافة البحرين للسباق.

المنامة - «وكالات»: أغلق محتجون بحرينيون طرقا واشتبكوا مع الشرطة فجر الإسمن قبل ساعات من انطلاق سباق الفورمولا واحد الذي تستضيفه البحرين في حين أكدت السلطات أن الاستعدادات لانطلاق السباق تمضي قدما دون تسجيل حوادث.

وقال شهود عيان إن شبابا ملتئمين يتظاهرون ضد تنظيم السباق قاموا بإشعال إطارات على الطرق في قرى خارج العاصمة المنامة.

ولكن الدخول إلى حلبة الصخير جنوبي العاصمة التي تحتضن السباق ما زال سالكا، وسط تأكيد السلطات أن عملية انطلاق السباق تسير بشكل جيد.

وأكد رئيس الأمن العام البحريني اللواء طارق الحسن اكتمال جميع الإجراءات لتأمين السباق العالمي.

وأضاف في بيان أن الشرطة تعزز إجراءاتها الأمنية في محيط حلبة السباق، وتتخذ تدابير وقائية واحترافية لضمان سلامة المواطنين والمقيمين وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وأمن الأول قال ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إن أكثر من 15 ألف شخص زاروا حلبة السباق، ومن المتوقع أن يزورها عدد أكبر خلال الاختبارات على الرغم من الاضطرابات.



محتجون يلقون أحد الطرقات أمس

الأردن: «الإخوان» تدير ظهرها للإدارة الأمريكية

عمان - «وكالات»: أعلنت حركة الإخوان المسلمين في الأردن عدم استعدادها للقاء أي مسؤول أميركي، وأكدت أنها لن تعترف بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل.

وقال جونز في حديث بثه التلفزيون الرسمي الأردني أمس الأول «سعدني لقاء المعارضة الأردنية بما فيها حركة الإخوان المسلمين إن رغبت هي، وطلبا التزم بالاتفاقيات الدولية الموقعة بين إسرائيل والأردن، وقضايا المرأة»، وأضاف «لم ألق أي مسؤول في المعارضة، وإن رغبت فهذا يسعدنا».

وبالتوازي مع الغارات التي قتلت عددا من قادة التنظيم، تشن القوات اليمنية حملات على عناصر التنظيم خاصة في جنوب البلاد.

وكانت «القاعدة» في جزيرة العرب سيطرت العام الماضي على مناطق واسعة في جنوب البلاد، خاصة في محافظة أبين، مستغلة انتشار الاحتجاجات المناهضة للحكومة على نطاق واسع عام 2011 قبل أن تنجح حملة مدعومة من الولايات المتحدة في إخراجه في يونيو العام الماضي.

اليمن: «أمريكية» تقتل متشددين في مأرب

بجزيرة العرب» حميد الرمزي وأربعة من مرافقيه بمنطقة وصاب بمحافظة ذمار جنوبي العاصمة صنعاء وفقا لمصادر أمنية يمنية.

ولا تفر الولايات المتحدة علنا بشأن غارات على عناصر من تنظيم القاعدة في اليمن، بيد أن مصادر استخباراتية تؤكد ذلك.

وفي يناير الماضي، قتل ستة من القاعدة في غارة يريج أيضا أنها أميركية على سيارة كانوا يركبونها شمالي البلاد طبقا لمصادر يمنية.

صنعاء - «وكالات»: قتل عنصران مفترضان في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أمس في غارة جوية على منزل في محافظة مأرب وسط اليمن.

وقال مصدران أمنيان إن الغارة شنتها فوجا طائرة بلا طيار يعتقد أنها أميركية على المنزل الذي كان يحوي ذخائر، وذكر أحد المصدرين أن الذخيرة انفجرت مما أدى لنشوب حريق بالمنزل استمر ساعتين.

وهذه الغارة الثانية بأقل من أسبوع بعد غارة الأربعاء الماضي التي أسفرت عن مقتل القيادي بتنظيم «القاعدة»

اعتبر أن الأوضاع الحالية «طبيعية» في ظل المرحلة الانتقالية بعد الثورة

مصر: مرسي يغازل الشارع بتعديل وزارتي.. وينفي تأثير «الجماعة» على قراراته

في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، وأضاف مرسي أن هناك قلقا لدى الناس من الأحكام التي تصدر أحيانا ولا يكون واضحا فيها بعد العدل بالشكل الذي يرتضيه الناس، وطلب بضرورة فصل السلطات، وبأن تتولى الهيئات الرقابية في القضاء محاسبة من يخالف القانون.

وعن علاقته مع جماعة الإخوان المسلمين قال مرسي إنه يعتز بانتمائه للجماعة وحزب الحرية والعدالة المنتق منها، ولكنه كرئيس منتخب رئيس لكل المصريين، وهو المسؤول عن البلاد أمام الجميع.

■ تسريبات صحافية تؤكد توزيع «إخوانيين» مما يدعم اتهامات السعي لـ«أخونة الدولة»

وإستكر مرسي الحديث عن تأثيرات الجماعة على قراراته وعدها مضمة للوقت، مؤكدا أنه لا تدخل بين كونه منتقيا للجماعة وكونه رئيسا للبلاد. وشدد على أنه يتمتع بحرية كاملة ومسؤول بشكل كامل عن كل ما يصدر عنه من قرارات، فلا مجال لتأثير الجماعة على قرارات الرئيس أو تراجعها عن بعض هذه القرارات.

وبشأن التعاون الإمتني بين مصر وإسرائيل قال مرسي «إن هذا التعاون موجود من أكثر من ثلاثة عقود بين الجانبين، وسبب استقراره في هذا الوقت هو أنه يجري على أساس من الندية بين الطرفين».

وبمبادرة شيوخ القضاة أنفسهم، مشيرا إلى أن هناك خلافا في منظومة العدالة يستوجب الإصلاح.

وبشأن قرض صندوق النقد الدولي لمصر قال الرئيس إن الصندوق له طريقته وأدواته ولمصر كذلك، والحوار مستمر مع الصندوق لتحقيق مصلحة المواطن المصري مستقبلا، وأضاف أن ما يتردد عن فشل مصر في التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي يؤكد أنها لا تخضع لشروط أي جهة مهما كانت وتتعامل بنديّة.

وأكد الرئيس المصري «لا يملئ أحد علينا إرادته لا مباشرة ولا بطريق غير مباشر من خلال آخرين»، وقال إن مصر تحترم تعهداتها، ومعاهدة السلام مع إسرائيل نصت بوضوح على ضمان حقوق الفلسطينيين.

وفي ختام الحوار وجه مرسي رسائل طمأنة لكل المصريين وللأقباط والمرأة المصرية على وجه الخصوص، وطلب من المصريين بالصبر معه في هذه المرحلة حتى تتحقق الثورة أهدافها في جميع المجالات، مؤكدا أن مصر قادرة على النهوض وعلى إدارة شؤونها.

وحول التوسع في الاقتراض من الجهات والدول قال مرسي إنه يفضل الاستثمار بدلا من الاقتراض، لكن الاقتراض قد يكون ضروريا أحيانا ولفترة مؤقتة ويهدف لتعافي الاقتصاد المصري، وقال إن الاستثمارات أيضا تحتاج لبعض الوقت، ولدى مصر إمكانيات كبيرة في هذا المجال.

وردا على سؤال عما شهدت مصر الجمعة من اشتباكات في الجمعة التي أطلق عليها «تطهير القضاء» قال الرئيس مرسي إن الشعب المصري لديه وعي كاف ليعبر عن رايه، وأضاف أن القضاء المصري كان جزءا من الثورة وأدى دورا يذكركه في هذا الإطار ومنها المنع والتصدي لتزوير الانتخابات



محمد مرسي

أبناء عن تقديم وزير العدل لاستقالته على خلفية جمعة «تطهير القضاء»

وتكهنّت الصحف المصرية بأن الرئيس مرسي سيعين وزيرا جديدا للعدل بدلا من الوزير الحالي المستشار أحمد مكي. خاصة بعد معارضته خفض سنّ تقاعد القضاة الذي يبدأ مجلس الشورى إجراءات إقراره هذا الأسبوع، ضمن مشروع قانون للسلطة القضائية رغم رفضه من قبل نادي القضاة، وسيطرح هذا القانون، في حال تمريره، بـ«شيوخ القضاة» في مصر.

وأكدت مصادر رئاسية رفيعة أن التعديل الوزاري المنتظر خلال أيام سيضم من 6 إلى 8 حقائب وزارية مهمة ما يتوقع أن يشعل غضب المعارضة التي ترهن مشاركتها في الانتخابات البرلمانية المقبلة بإشراف «حكومة محايدة» عليها، وتطالب بإقالة رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل.

■ انتفاضة المصريين لم تكن ثورة جياع بل رغبة في الحرية والديمقراطية

الذي سيتولى المسؤوليات، وبالإسناد أشارت تسريبات حملتها الصحف المصرية عن شكل التعديل الوزاري الذي أعلن عنه محمد مرسي، إلى توزيع قادة إخوانيين، الأمر الذي سيثير الشارع من جديد، بينما تستمر المعركة في مجلس الشورى هذا الأسبوع بتقرير قانون سيطرح بشيوخ القضاة في مصر، وهو الخاص بتحديد سن ميكرة للتقاعد.

وعقب إعلان الرئيس المصري مرسي عن تعديل وزارتي وشيك، تسربت معلومات تفيد بأن التغييرات ستشهد توزيع عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، كما سيهدى إلى آخرين بمناصب محافظين.

وتتهم قوى مدنية حكومة الرئيس مرسي بما سفته محاولة «أخونة الدولة»، عبر تعيين عناصر الجماعة في كافة المناصب الحيوية في الدولة.

القاهرة - «وكالات»: قال الرئيس المصري محمد مرسي إن الأوضاع التي تمر بها مصر حاليا سياسيا واقتصاديا وأمنيا «طبيعية» في ظل المرحلة الانتقالية التي تمر بها بعد الثورة، وكشف أنه سيجري تعديلا وزاريا وتغييرات في المحافظين قريبا بهدف تحقيق أهداف الثورة وخدمة المواطنين.

وأكد مرسي في مقابلة مطولة مع قناة الجزيرة القطرية على استمرار المساعي لتحقيق أهداف الثورة، مشددا على أن المصريين لم يقوموا بثورة جياع وإنما كانت ثورة رغبة في الحرية والعدالة الاجتماعية والقضاء على الفساد والسعي نحو الديمقراطية.

وبشأن قانون الحد الأدنى والأعلى للأجور قال مرسي إن هناك تحركات نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، وأكد أن تطبيق القانون من حيث الحد الأقصى تم تحقيقه بشكل شبه كامل، في حين أن السعي لتحقيق الحد الأدنى لا يزال جاريا.

وردا على سؤال عن الاتهامات التي توجهها المعارضة للرئيس بإهدار الحريات والتقصيد على وسائل الإعلام، قال مرسي إن الأوضاع اختلفت عما كانت عليه قبل الثورة، مشيرا إلى حجم الصحف والقنوات التي تم التصريح لها في مصر في الفترة الأخيرة «59 مجلة وجريدة و22 قناة فضائية»، فضلا عن حجم الحريات التي تمتع بها وسائل الإعلام، وأشار كذلك إلى إلغاء الحسب في قضايا النشر.

وشدد مرسي على ضرورة أن يصب دور الإعلام في تحقيق مصلحة الشعب المصري، وأضاف أن ميثاق شرف الإعلام لا بد أن ينبع من داخل القطاع الإعلامي الذي قال إنه يتمتع بمساحات حرية واسعة.

وأوضح مرسي أنه ينوي إجراء تعديل وزاري لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن، لكنه لم يفصح عن الوزارات التي سوف يطولها هذا التغيير، مؤكدا أن الأخطا